

كم عدد المرات التي صام فيها موسى

40 يوم؟ خروج 24 و 34 وتثنية 9

و10

Holy\_bible\_1

السؤال

يوجد تضارب في توقيت صوم موسى فنعرف أن موسى صام 40 يوم لكي يستلم الشريعة في خروج 24 ولكن في سفر التثنية 9 نجد أن صومه 40 يوم لم يكن بسبب لوعي الشريعة ولكن بسبب خطايا الشعب وهذا تضارب.

الحقيقة لا يوجد أي تضارب او تناقض فموسى لم يقف امام الله أربعين نهاراً وأربعين ليلة مرة واحدة بل الكتاب ذكر لنا عن أربع مرات وقف فيها موسى أمام الله أربعين نهاراً وأربعين ليلة. وقد يكون موسى وقف امام الله أربعين نهاراً وأربعين ليلة أكثر من أربع مرات التي ذكرها الكتاب.

الأربع مرات المذكورة.

مرتين في استلام الوصايا العشر الأولى والثانية

ومرتين بسبب خطايا الشعب

المرّة الأولى

سفر الخروج 24

15 فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ،

16 وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعَى مُوسَى

مِنْ وَسَطِ السَّحَابِ.

17 وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَنَارٍ آكِلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

18 وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسَطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا

وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

وهي أيضا تكلم عنها موسى النبي في

## سفر التثنية 9

9 حِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ آخُذَ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوَحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي

الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً.

10 وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ

بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.

11 وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوَحِي الْعَهْدِ،

والمرة الثانية وهي

## سفر الخروج 34

27 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ

وَمَعَ إِسْرَائِيلَ».

28 وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى

اللُّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ.

وهي التي ذكرها أيضا في

## سفر التثنية 9

16 «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا، وَرُغِمْتُمْ سَرِيعًا  
عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ.

17 فَأَخَذْتُ اللُّوحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.

18 ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ  
كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمُ الشَّرِّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

والمرة الثالثة هي في موقف قادش برنيع بعد هذا بأكثر من سنة التي تكلم عنها موسى النبي في

## سفر التثنية 9

23 وَحِينَ أَرْسَلَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ قَائِلًا: اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ  
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.

24 قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُكُمْ.

25 «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الأَرْبَعِينَ نَهَارًا والأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ.

26 وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ

مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ.

والمرة الرابعة قرب أنتهاء رحلة الخروج وقبل ان ينتقل موسى

## سفر التثنية 10

10: 10 و انا مكثت في الجبل كالايام الاولى اربعين نهارا و اربعين ليلة و سمع الرب لي تلك

المرة ايضا و لم يشا الرب ان يهلكك

10: 11 ثم قال لي الرب قم اذهب للارتحال امام الشعب فيدخلوا و يمتلكوا الارض التي حلفت

لابائهم ان اعطيهم

فلهذا كما قلت أن السؤال هو فقط نابع عن عدم تعمق والاعتقاد بانها مرة واحدة؟ وأيضا اكرر قد

يكون موسى وقف امام الرب وصام أربعين نهار وأربعين ليلة اكثر من اربع مرات ولكن الكتاب

تكلم عن اربع مرات فقط.

أخير معنى رقم أربعين هو رقم المسؤولية الارضية فهو  $4 * 10$  وأربعة رمز الارضيات فجهات

الأرض أربعة ورقم عشر هو رقم الوصايا والمسؤولية

صام موسى 40 يوماً ولكنه كان خلالها مستمتعاً شعباناً من رؤية مجد الله، فموسى لم يأكل

طوال هذه الأربعين يوماً. والمسيح صام 40 يوماً وهكذا إيليا لذلك يمكن أن ننظر لهذه الأربعين

يوماً كأنها تشير لفترة حياتنا على الأرض فإذا قضيناها بروح الصوم والصلاة تصير لنا شهوات

مقدسة للانطلاق إلى السماويات حاسبين أن العالم وما فيه ما هو إلا نفاية.

والمجد لله دائما